

اخلاقيات الذكاء الاصطناعي

أولاً، تعريف اخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

هي: مجموعة المبادئ والقيم التي تنظم تصميم واستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول".

ثانياً: الإشكالات الأخلاقية الأساسية

1. المصدقية والتضليل (Misinformation)

- استخدام AI في إنتاج أخبار مزيفة (Fake News)
- صعوبة التمييز بين المحتوى الحقيقي والمصطنع

2. التحيز الخوارزمي (Algorithmic Bias)

- الأنظمة قد تعكس تحيزات البيانات
- يؤدي إلى:
 - تمييز إعلامي
 - تشويه صورة فئات اجتماعية

3. الخصوصية (Privacy)

- جمع بيانات المستخدمين دون علمهم
- استغلال البيانات في الإعلانات والتأثير

5. المسؤولية (Accountability)

- من المسؤول عن الخطأ؟
 - المطور؟
 - المؤسسة الإعلامية؟
 - النظام نفسه؟
- المطور مسؤول عن التصميم
- المؤسسة مسؤولة عن الاستخدام والنشر
- النظام X ليس مسؤولاً

لذلك يجب تحديد المسؤولية بوضوح مسبقاً قبل استخدام الذكاء الاصطناعي

سادساً: تحديات أخلاقية معاصرة

1. تقنية التزييف العميق (Deepfake)

- تزوير الفيديو والصوت
- تهديد الثقة الإعلامية

2. الأتمتة وفقدان الوظائف

- استبدال الصحفيين بأنظمة AI
- تأثير على سوق العمل الإعلامي

3. السيطرة الخوارزمية

- التحكم في ما يراه الجمهور
- توجيه الرأي العام دون وعي

4. فقاعات التصفية (Filter Bubbles)

يريك النظام إلا المحتوى الذي يشبه اهتماماتك وآرائك.